

تفسير السعدي

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ج وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

{ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ } خَلْقًا وَعَبِيدًا، يتصرف فيهم تصرف المالك بملكه

، { وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ } عِلْمًا وَسَمْعًا وَبَصَرًا، أَفَلَا خَافَ هَؤُلَاءِ الْمْتَرِدُونَ عَلَى

اللَّهِ، أَنْ يَبْطِشَ بِهِمُ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ، أَوْ مَا عَلِمُوا أَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ مَمَالِكُ اللَّهِ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ

عَلَىٰ أَحَدٍ سُلْطَةٌ، مِنْ دُونِ إِذْنِ الْمَالِكِ؟ أَوْ خَفِيَ عَلَيْهِمْ أَنَّ اللَّهَ مُحِيطٌ بِأَعْمَالِهِمْ، مُجَازِلُهُمْ

عَلَىٰ فَعَالِهِمْ ؟ كَلَّا إِنَّ الْكَافِرَ فِي غُرُورٍ، وَالظَّالِمَ فِي جَهْلٍ وَعَمَىٰ عَنِ سَوَاءِ السَّبِيلِ.